

- 1** «أَهْرُبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَشْوِعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْفَعُوا عَمَّاً تَارِ، لَأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسْرُ عَظِيمٌ.
- 2** الْجَمِيلَةُ الْلَّطِيفَةُ ابْنَةُ صَهِيْونَ أَهْلُكُهَا.
- 3** إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقُطْلَاعُهُمْ. يَنْصُبُونَ عَنْدَهَا خَيَاماً حَوَالَيْهَا. يَرْعَوْنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ».
- 4** «قَدْسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. قُومُوا فَاصْعَدُوا فِي الظَّهِيرَةِ. وَيَلِّ لَنَا لَأَنَّ النَّهَارَ مَالَ، لَأَنَّ ظَلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّ.
- 5** قُومُوا فَاصْعَدُوا فِي اللَّيْلِ وَنَهَمُوا فُصُورَهَا».
- 6** «لَأَنَّهُ هَكَّا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: افْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقْيِمُوا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ مِثْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقَبَةُ. كُلُّهَا ظُلْمٌ فِي وَسْطِهَا.
- 7** كَمَا تُنْتَبُ الْعَيْنُ مِنَاهَا، هَكَّا تُنْتَبُ هِيَ سَرَّهَا. ظُلْمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرْضٌ وَصَرْبٌ.
- 8** تَأَدِّي يَا أُورُشَلِيمُ لِلَّا تَجْعُوكَ نَفْسِي. لِلَّا أَجْعَلَكَ حَرَابًا، أَرْصَادًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.
- 9** «هَكَّا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَعْلِيَا يُعَلَّوْنَ، كَجَنْفَنَةٍ، بَقِيَّةً إِسْرَائِيلَ. رُدِّ يَدَكَ كَفَاطِفِ إِلَى السَّلَالِ.
- 10** مَنْ أَكْلَمُهُمْ وَأَذْرَهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنَّ الْأَذْهَمْ غَلَفاءٌ فَلَا يَقْرِئُونَ أَنْ يَصْنَعُوا. هَا إِنَّ كَلْمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يُسَرُّونَ بِهَا.
- 11** فَامْتَلَأَتْ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلْأَتُ الطَّาَقةَ. أَسْكَبَهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجَlisِ الشَّبَّانِ مَعًا، لَأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخَذَانِ كَلَاهُمَا، وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُمْتَنَى أَيَّامًا.
- 12** وَتَتَحَوَّلُ بَيْوَثُمُ إِلَى آخَرِينَ، الْحُكُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لَأَنَّى أَمْدُ يَدِي عَلَى سُكَانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 13** لَأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مُولَعٌ بِالرَّبِّ. وَمَنْ التَّنِي إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.
- 14** وَيَسْقُفُونَ كَسْرَ بَيْتِ شَعِيْرِي عَلَى عَنْمِ قَاتِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ.
- 15** هَلْ خَرُوا لَأَنَّهُمْ عَمِلُوا رِجَسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْرُوا خَرْيَا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَبَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتٍ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَزِزُونَ، قَالَ الرَّبُّ.
- 16** «هَكَّا قَالَ الرَّبُّ: قُوفُوا عَلَى الْطُّرُقِ وَانْظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ السُّبُلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ!
- 17** وَأَفْمَثَ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَاتِلِينَ: اصْعُوْنَ لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْعَى!
- 18** لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيَّهَا الشَّعُوبُ، وَاعْرِفُوا أَيَّهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْتُهُمْ.
- 19** إِسْمَعِي أَيَّهَا الْأَرْضَ: هَأْنَا جَالِبٌ شَرًا عَلَى هَذَا الشَّعَبِ ثَمَرَ أَفْكَارَهُمْ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يَصْعُوْنَ لِكَلَامِي، وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا.
- 20** لِمَاذَا يَأْتِي لِي الْلَّبَانُ مِنْ شَبَآ، وَقَصْبُ الدَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟ مُحْرَقَاتُكُمْ عَيْنُ مَفْبُولَةٍ، وَتَبَائِحُكُمْ لَا تَنْذَلُ لِي.
- 21** لِذَلِكَ هَكَّا قَالَ الرَّبُّ: هَأْنَا جَاعِلٌ لَهُذَا الشَّعَبِ مَعْذَرَاتٍ فَيَعْتَزِزُ بِهَا الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ.
- 22** هَكَّا قَالَ الرَّبُّ: هُوَدَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأَمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقْوُمُ مِنْ أَقْاصِي الْأَرْضِ.
- 23** ثُمَسِكُ الْقُوسَ وَالرُّمْحَ. هِيَ فَاسِيَّةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْنُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ، وَعَلَى خَلِلٍ تَرْكَبُ، مُضْطَفَةً كَإِنْسَانٍ لِمُحَارِبَتِكَ يَا أَيَّهَا صَهِيْونَ».

سفر ارميا

24 سَمِعْنَا خَبَرَهَا. إِرْتَحَثْ أَيْدِينَا. أَمْسَكَنَا ضِيقٌ وَوَجَعٌ كَالْمَاخْضِ.

25 لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لَأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ حَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

26 يَا ابْنَةَ شَعْبِيِّ، تَنَطَّقِي بِمُسْحٍ وَتَمَرَّغِي فِي الرَّمَادِ. نَوْحٌ وَجِيدٌ اصْنَاعِي لِنَفْسِكِ مَنَاحَةً مُرَّةً، لَأَنَّ الْمُخَرَّبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَعْثَةً.

27 « قَدْ جَاءْتُكَ بُرْجًا فِي شَعْبِيِّ، حَصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحَنَ طَرِيقَهُ.

28 كُلُّهُمْ عُصَاهُ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَائِيَّةِ. هُمْ تُحَاسِّنُ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ.

29 لَخَرَقَ الْمِنَافَاعُ مِنَ النَّارِ. فَنَيَ الرَّصَاصُ. بَاطِلًا صَاعَ الصَّائِعُ، وَالْأَسْرَارُ لَا يُفَرِّزُونَ.

30 فَضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعَوْنَ. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ».